

تنطلق من عندها المركبات مبتعدة .
كانت لى إبنة
كانت لى سمكة ميتة تحت رماد المباخر
كان لى بحر . مم ؟ آه يا إلهى ، بحر !
وصعدتُ لأقرع النواقيس
ولكن الفاكهة كانت تعمر بالديدان .
وأعواد الكبريت المنطفئة
تلتهم سنبلات القمح فى الربيع .
ورأيت طائر اللقلق الكحولى الشفاف
ينقر رؤوس الجنود المحتضرة السوداء .
ورأيت أكواخا من المطاط
تدور فيها الأكواب المترعة بالدموع .
لسوف ألقاك فى أزهير القربان يا بنى العزيز
حين يرفع الكاهن البغلة والثور بذراعيه القويتين
لكى يطرد ضفادع البر التى تحيط بأراضى الكأس المثلوجة .
كان لى ابن عملاق
ولكن الموتى أشد قوة
ويعرفون كيف يلتهمون شذرات السماء .
لو كان إبنى دبا